

زاد المسير في علم التفسير

وكذلك عددهم مقاتل إلا أنه قال مكان الحارث بن عدي الحارث بن قيس السهمي وقال أصرم
وبعكك ابنا الحجاج بن السباق .

ذكر ما أهلكهم الله به وكفى رسوله صلى الله عليه وسلم أمرهم .

قال المفسرون أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمستهزئون يطوفون بالبيت فمر
الوليد بن المغيرة فقال جبريل يا محمد كيف تجد هذا فقال بنس عبد الله قال قد كفيت وأوماً
إلى ساق الوليد فمر الوليد برجل يريش نبلا له فتعلقت شظية من نبل بازاره فمنعه الكبر أن
يطامن لينزعها وجعلت تضرب ساقه فمرض ومات وقيل تعلق سهم بثوبه فأصاب أكحله فقطعه فمات
ومر العاص بن وائل فقال جبريل كيف تجد هذا يا محمد فقال بنس عبد الله فأشار إلى أحمص
رجله وقال قد كفيت فدخلت شوكة في أحمصه فانتخفت رجله ومات ومر الأسود بن المطلب فقال
كيف تجد هذا قال عبد سوء فأشار بيده إلى عينيه فعمي وهلك وقيل جعل ينطح برأسه الشجر
ويضرب وجهه بالشوك فاستغاث بلامه فقال لا أرى أحدا يصنع بك هذا غير نفسك فمات وهو يقول
قتلني رب محمد ومر الأسود بن عبد يغوث فقال جبريل كيف تجد هذا فقال بنس عبداً فقال قد
كفيت وأشار إلى بطنه فسقى بطنه فمات وقيل أصاب عينه شوك فسالت حدقتاه وقيل خرج عن أهله
فأصابه السموم فاسود حتى عاد حبشياً فلما أتى أهله لم يعرفوه فأغلقوا دونه الأبواب حتى
مات